[235] وعن أبيه، عن سعد، عن البرقي، عن أحمد، عن محمد بن علي، عن عيسى بن عبد ا مثله. (2893) 2 - و عن محمد بن الحسن القطان، عن عبد الرحمن بن أبي حاتم، عن ابي زرعة، عن هشام بن عمار، عن محمد بن عبد ا القرشي، عن ابن شبرمة (1)، عن جعفر بن محمد (ع) في حديث قال: ان ا خلق العينين، فجعلهما شحمتين وجعل الملوحة فيهما منا منه تعالى على ابن آدم ولولا ذلك لذابتا وجعل الاذنين مرتين ولولا ذلك لهجمت الدواب واكلت دماغه وجعل الماء في المنخرين ليصعد منه النفس و ينزل و يجد منه الرائحة الطيبة من الخبيثة، وجعل العذوبة في الشفتين ليجد ابن آدم لذة مطعمه ومشربه.

_____ 2 - علل الشرائع، 1 / 86، الباب 81، علة المرارة في الاذنين و...، الحديث 2. البحار، 2 / 291، الباب 34، باب البدع والرأى والمقائيس، الحديث 11. بسند آخر في البحار، 2 / 292، الباب 34، باب البدع والرأى والمقائيس، الحديث 12. في المصدر: وعن احمد بن الحسن القطان، قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبى حاتم، قال: حدثنا أبو زرعة، قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا محمد بن عبد ا القرشى، عن ابن شبرمة، قال: دخلت أنا وابو حنيفة على جعفر بن محمد (ع) فقال لابي حنيفة: اتق ا ولا تقس الدين برأيك، فان اول من قاس ابليس امره ا عزوجل بالسجود لآدم، فقال: أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين، ثم قال: اتحسن ان تقيس رأسك من بدنك ؟ قال: لا. قال جعفر بن محمد (ع): فأخبرني لاى شئ جعل ا الملوحة في العينين والمرارة في الاذنين والماء المنتن في المنخرين والعذوبة في الشفتين، قال: لا ادرى، قال جعفر (ع): لان ا تبارك وتعالى خلق العينين فجعلهما شحمتين... ويجد منه الريح الطيبة من الخبيثة...، ثم قال جعفر (ع) لابي حنيفة: أخبرني عن كلمة اولها شرك وآخرها ايمان ؟ قال: لا أدرى، قال هي كلمة لا إله إلا (ا) لو قال: لا إله كان شرك ولو قال: إلا ا كان ايمان، ثم قال جعفر (ع): ويحك أيهما أعظم قتل النفس أو الزنا ؟ قال: قال: قتل النفس، قال: فان ا عزوجل قد قبل في قتل النفس شاهدين ولم يقبل في الزنا إلا اربعة، ثم قال (ع): ايهما اعظم الصلوة ام الصوم، قال الصلوة، قال: فما بال الحائض تقضى الصيام ولا تقضى الصلوة فكيف يقوم لك القياس فاتق ا ولا تقس. (1) هو من علماء العامه اسمه عبد ا، سمع منه (م).

_____